

حجة القراءات

في طنه ذلك صادقا يعني أنه كان مصيبا وقال الزجاج صدقه في طنه أنه طن بهم أنه إذا أعواهم اتبعوه فوجدتهم كذلك .

ولا تنفع الشفعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق 23 .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي لمن أذن بالرفع على ما لم يسم فاعله وقرأ الباقر أذن بالفتح أي أذن ا و حجتهم قوله تعالى إلا من أذن له الرحمن وقال إلا من بعد أن يأذن ا لمن يشاء ويرضى فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه .

قرأ ابن عامر حتى إذا فزع عن قلوبهم بفتح الفاء والزاي أي فزع ا عن قلوبهم الروعة وخفف عنهم أي أخرج ا الفزع عن قلوبهم .

وقرأ الباقر فزع عن قلوبهم على ا لم يسم فاعله قال الأخفش فزع معناه أزيل الفزع عنها وقال أبو عبيدة نفس عنها وقال الزجاج كشف الفزع عن قلوبهم وقال قتادة فزع جلا من قلوبهم قال يوحى ا إلى جبريل فتعرف الملائكة وتفزع أن يكون شيء من أمر الساعة قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق .

وهم في الغرف ءامنون 37